

البرهان في علوم القرآن

رويد .

تصغير رود وهوالمهل قال تعالى امهلهم رويدا 1 اي قليلا .

قال ابن قتيبة واذا لم يتقدمها امهلم كانت بمعنى مهلا ولا يتكلم بها إلا مصغرا مامورا بها ربما .

لايكون الفعل بعدها إلا ماضيا لان دخول ما لايزيلها عن موضعها في اللغة فاما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا 2 فقليل على اضمار كان تقديره ربما كان يود الذين كفروا السين . حرف استقبال قيل وتاتي للاستمرار كقوله تعالى ستجدون آخرين 3 .

وقوله سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم 4 لان ذلك انما نزل بعد قولهم ماولاهم فجاءت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال .

قال الزمخشري افادت السين وجود الرحمة لا محالة فهي تؤكد الوعد كما تؤكد الوعيد اذا

قلت سا انتقم منك